قطع المطامع وازدا اهلاك المسمع الامير والشامخ المأمور عم حكمه
الملوك والرعاع اسقاط الناس والمسود من ليس بسيد والمطاع الذى
يقول ما اراد فيطاع ولا بعصى والحسود والحاسد والحساد والاساود
جمع اسود وهى الحية والاساد جمع اسود مامول اعطاها الا لاحد الامال
انحرف وعكس قلب الامال جمع امل وهو الرجا ولا وصل يعنى الدهر
الى احد بالمحبة واعطا المال الاوصال حمل عليه وسطا بالجارية وكلم
جرح الاوصال المفاصل وهو موصل عظم فى عضو ولا سر افرح
الاوسا احزن ولوم يعنى صار لئيما خسيسا واسا من سا يسوء
اذا صار مسيا وهو عند الحسن وقال مسلم بن الوليد

الدهر اخذ ما اعطى مكدر ما • اصفى ومفسد ما اوهى له بيده
فلا يغرنك من دهر عطيته • فليس بترك ما اعطى على احد

ولا صح جعل احدا صحيحا الاولد حصل واعقب الدا اى المرض
ووقوع خوف الاودا الاحباب الله الله دعاكم حفظكم الله الى م اى الى
متى مداومة ملازمة اللهو اللعب ومواصلة السهو الغلط
وطول الاصرار بكسر الهمزة الاقامة على الذنب وحمل الاصار جمع
اصر بكسر الهمزة وهو الثقل ومراده هاهنا ثقل الذنوب واطراح
رمى كلام الحكما ومعاصاة اله السما اما الهمزة للاستفهام يعنى
البئس الهرم حصادكم انقطاع اعماركم واوان فوتكم والمدر التراب
مهادكم فراشكم فى القبر اما الحمام الموت مدرككم ملاقيكم
والصراط الذى على النار مسلككم طريقكم اما الساعة موعدكم
والساهرة الارض وقيل الارض البيضا ويريد هاهنا ارض
القيمة وقال الموصلى الساهرة الارض التى تحشر الناس
ارض بيضا لم يعص الله عليها والساهرة من عرف العرب الفلاة
تبعث صاحبها على السرى ليخوامنها فيسهر فهى ساهرة بمعنى
مسهرة او مسهور فيها موردكم المورد موضع الما الذى يرده الناس

والبهايم

والبهايم ولا عنى لا احد عن قصد الما فجعل الساهرة موردا على هذا المعنى
اما اهوال مخاف الطامة القيامة لان شدتها تطم اى تزيد على كل شى لكم
مرصده بضم الميم معدة مهيئة تنتظرونها اما دار العصاة الحطمة من اسما
النار لانها تحطم اى تكسر ما تلقى الموصدة بالهمزة وغيره المطبقة على اهلها
والموصد الباب حارسهم مالك خازن النار ورواهم اى منظرهم الحسن
حالك شديد السواد وطعامهم السموم بضم السين جمع سم وهوا وهم
السموم بفتح السين الحارة ولا ولد ولا عدد بفتح العين اى لا جيش حماهم
حفظهم ولا عدد بضم العين جمع عدة وهو السلاح الا رحم الله امرا ملك هواه
وام قصد مسالك طرق هداه واحكم اتقن طاعة مولاه وكد عمل لروح
راحة ماواه مسكنه وعمل مادام العمر مطاوعا والدهر موادعا مشاركا و
ومصالحا عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك
قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وغناك قبل فقرك وحياتك
قبل موتك والصحة كاملة والسلامة حاصلة والا اى وان لم يعمل الطاعة
فى زمن الصحة والسلامة دهمه اتاه بغتة عدم المرام الطلب وحصر
حبس الكلام والمام نزول الالام الاسقام وحموم دنو الحمام الموت
وهدو سكون الحواس الادركات التى يدرك به الشم والاذن يدرك بها
السمع واللسان يدرك به الذوق واليد يدرك بها اللمس فيه بدا ان
هذه الجوارح تسكن بالموت ولا تتحرك ومراس مباشرة ومعالجة الارماس
جمع رمس وهو القبر قال الموصلى الرمس تراب القبر وهو فى الاصل
مصدر رمست الميت دفنته وقال الشريشى يريد بها ما يلقاه الانسان
فى قبره من الدواهى وتقدمت فى الحادية عشرة اها كلمة توجع لها
حسرة فجيعة يعنى التوجع لحسرة الها وجعها موكد شديد متتابع
وامدها غضبها سرمد دايم وتمادتها معالجها ومخالطها مكمد بفتح الميم
الثانية مهموم محزون ما لو لهه اى حزنه حاسم قاطع ولا لسدمه

Copyright © King Saud University